

لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ؟

obseikan.com

# لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ؟

شعر

أحمد نصر



مكتبة جزيرة الورد

اسم الديوان : لمن الملك اليوم ؟

الشاعر : أحمد نصر

الفن : ديوان شعر

تاريخ النشر : ٢٠١٤م

ت : 01276235521

الطبعة الأولى

تصميم الغلاف : أحمد نصر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٧٧٢٩ / ٢٠١٤

الترقيم الدولي: 978977-90 20792

حقوق الطبع والنشر

محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى / الأستاذ الزبي نفتح في ٢٣/١/٢٠١٤

حسن أحمد نصر

حفظك الله

وخطبت حياتك في الطيبات .

أحمد نصر

٢٠١٤/١/٢٤

oboiikan.com

## — تقديم —

إن ما تخط يدُ الرَّجُل هو الحال الناطق واللسان المعبر  
عن شخصيته ، والمصور لفكره وثقافته .

وبنظرة واحدة في عناوين قصائد هذا الديوان ، وما  
تحتويه هذه القصائد من معانٍ كريمة ، وقيم جميلة ،  
يتبين لك - أخي القارئ الكريم - مدى ما يتمتع به  
الأخ الشاعر/ أحمد نصر من إحساس مرهف، وتدين  
قوى، ولغة سهلة معبرة، وحب كبير لوطننا (مصر)  
بارك الله في شاعرنا المحبوب، ورحم الله والده ،  
وحفظ الله مصر وأهلها.

د / أحمد عبد الله القرشي

الأستاذ بجامعة الأزهر  
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

Obseikan.com

## المقدمة

كلما مرت بى الأيام، عاودني الحنينُ إلى كثير من الذكريات ، التي أسهمت فى تشكيل وجداني وبعض أصدقائي، ممن جمعني بهم حب الأدب وفنونه، فى الفترة ما بين عامى ( ١٩٨٢ - ١٩٨٨ ) بقريتنا التي نعيش فيها ، قرية "الدير" ، مركز طوخ، محافظة القليوبية، حيث الملتقى ببيت كريم ، بيت الأستاذ : (سعيد قدح)\* الذي استطاع أن يجتذبنا إلى ساحته فى هذه السن، وكان بمثابة القلعة التي يتوج فيها الفكر والإبداع ، فكان يُطوف بنا بمقالاته، ودراساته الأدبية فى عالم الشعر والشعراء.

ومن خلال أمسية الثلاثاء الأسبوعية كانت الثمرة : "مشرق المواهب الأدبية" نشرة غير دورية تصدر عن الصالون الأدبي بالدير، حيث صدر منها أربعة

---

\* منذ طلاء الأزهر الشريف ( أنيب - منتفح مروعى ).

عشر عددا، ضمت إبداعات كل من : الدكتور / خالد  
عبدا لله القرشي ، والأساتذة / عليان البدوي ، وماهر  
صلاح ، ومحمد سالم صالح ، وصابر قدح ، وكذا  
بعض القراء، وكانت "المجلة" تكتب بخط الأستاذ/  
محمد علي الدين\* والأستاذ/ محمد جودة هلال\* .

كان المناخ رحبًا ، حيث هذه الأسرة الطيبة التي كانت  
تسعد بنا ، مُبديّة كل الرضا بما نقوم به، وكانت بشاشة  
خالتي الحاجة / أم سعيد، وعمي الحاج / محمود،  
والذيّ الأستاذ / سعيد ، رحمهما الله تعالى عوننا لنا  
على الاستمرار.

وفاجأتني وفاة والدي في عام ١٩٨٨م يرحمه الله ، فقد  
كان يشجعني كثيرًا على حضور مثل هذه اللقاءات  
الثقافية ، ولم أكن بعدُ قد تخرجت في أكاديمية الفنون ،

---

\* أستاذ العلوم الشرعية بمعاهد الأزهر الشريف .

\* أحد الأساتذة الأكفاء بالتربية والتعليم وكان يصدر مجلته التربوية ( براعم ) آنذاك .

ثم انتهيت من دراستي ، وسافقتنا جميعا مشاغل الحياة والضرب فيها في غير اتجاه الإبداع الأدبي. كما كان لأحد الملتقيات الشعرية أثره السلبي الذي جعلني أتوقف عند هذه المرحلة، وخاصة من بعض الذين يريدون ألا نري الإبداع إلا من زاويتهم ضاربين بكل ما سبق من فنون الشعر عرض الحائط متجاوزين ثوابت العقيدة ، بل والخوض بما لا يليق في ذات الله وجلاله.

لكنني أدركت بعد سنوات عدة أنني مخطئ بالآ أجابه مثل هؤلاء، فعاورني الحنين إلى الكتابة بقناعاتي وإيماني بالله جل جلاله.

ورأيتُ أن الفكر والإبداع يجب ألا يُتناول من زاوية واحدة ، فلاشك أن في الحديث من فنون الشعر ما يدعو إلى الاحترام، وكذا في القديم منه ، على أن يُقرأ بوعي، ولا نقف عند زاوية الناقل أو المفسر لما يُصدّره لنا عن السابقين ، وعلينا أن نُقدر جهودهم ، ولكن ليس كل ما جاءنا مُسلّم به ، فالمكون الثقافي ليس وليد حقبة زمنية واحدة فحسب ، بل هي حقبة متعاقبة، وروافد إبداعية

شتى، فهل يجب أن نخص مدرسة أو اتجاهًا إبداعيًا دون غيره وقد أفدنا منها جميعًا ؟

فالتنوع يُثري الحياة ، والتنوع إرادة الله فى خلقه .

لقد أحببنا الأدب لما يحمله من تعبير عن مشاعر وأحاسيس إنسانية، ترقى بالذوق الإنساني، مفتحة على كل المدارس والروافد الإبداعية، باحثين عن الذر فيها.

وبعد، فإليك عزيزي "القارئ الكريم" ديواني الثالث "لمن الملك اليوم؟" رسالة إلى وطني، أناشده ألا يصنع من حكامه فراعين ، فنقلب على أعقابنا خاسرين.

ورسالة إلى كل حاكم رشيد، يملك قلبًا، يحتوى وطنًا ، أن يقرأ التاريخ ولا ينسأه، وأن يعلم يفينا أن مآله ككل الخلق إلى الله .

أحمد نصر ٢٠١٤ / ٢ / ١٣

\_\_\_\_\_ لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ؟

obbeikan.com

## لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟

يا قلبًا نورَه الخَيْرُ

حَلَّقَ فَوْقَ دَنَابِ الدُّنْيَا

يَرْفُضُ كُلَّ صَنُوفِ الشَّرِّ

.. لَا يَغْتَرُّ

يُدْرِكُ أَنْ حَيَاةَ الدُّنْيَا ..

مَحْضُ مَمَرٍ

يُدْرِكُ أَنْ غِرَاسَ الْجَنَّةِ ..

ذِكْرٌ ..

تَسْبِيحٌ .. تَحْمِيدٌ .. يَرْ

وَنَعِيمَ الْجَنَّةِ .. أَبَدِيٌّ

وَالنَّارَ عَذَابٌ .. أَبَدِيٌّ

فاختر ما شئتَ

إسرافيل ..

هَمَّ لِيَلْتَقِمَ الصُّورُ

وَاللَّهُ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ..

يَوْمَ يُنَادِي بِعَدِّ زَوَالِ الْخَلْقِ:

لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ .. .. ؟

لَا أَحَدٌ يُجِيبُ

الصَّمْتُ مَهِيبٌ

الْكُونُ مُوَاتٌ ..

اللَّهُ يُجِيبُ

٢٠١٣/٦/١٥

تَوَجَّهْ فَوَادَكَ بِالرِّضَا \_\_\_\_\_

oboiikan.com

## تَوَجُّهُ فَوَادِكِ بِالرِّضَا

وممالكٌ .. عَصَفَتْ بِهَا ..

رِيحُ الْهَلَاكِ .. فَلَمْ تَذَرُ ..

فِي النَّاسِ إِلَّا .. عِبْرَةً :

هِيَ وَمِضَةٌ وَغُرُوبٌ

..

يَا طَالِبًا مُلْكًا ..

يَزُولُ وَيَنْطَوِي

تَوَجُّهُ فَوَادِكِ بِالرِّضَا

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُلْكَ ..

مُوْهَبٌ

..

ولئن تكن لله فيك مشيئة ..

لولاية..

فاصدع لربك إذ أمرت

فكيف يتعبك .. اللغوب؟! ..

..

وأنس بربك دائماً

عون الإله وقاية ومغارة..

أبشر بها ..

لا تعتريك خطوب

..

وصل الحقوق بأهلها ..

واكتبْ لنفسِكَ عَزَّهَا

إِنَّ الْحَقَّوَقَ لِأَصْلِهَا ..

يَوْمَ التَّنَادِ ..

تُؤَبُّ

..

وَاسْلُكْ طَرِيقَ الصَّالِحِينَ .. نَزْهِيهَا ..

وَاطْفُرْ بِهَا

وَإثْبُتْ عَلَى حَقِّ ..

فَإِنَّ الشَّرَّ ..

مَغْلُوبٌ

..

..

لَا تَحْقِرَنَّ رَعِيَّةً ..

وَلَاكَ رَبُّكَ أَمْرَهَا

عُقْبَى التَّكْبِيرِ ..

ذِلَّةً ..

وَمَائِمٌ ..

وَذُنُوبٌ

الاثنين ٢٠١٣/٩/٣٠



صوت الصدق \_\_\_\_\_

oboiikan.com

## صوت الصدق

---

جَرَّدُ هَوَاكَ مِنْ الْهَوَى

وَانْعِمَ بِطَاعَةِ رَبِّنَا

لَا تَحْفَلَنَّ بِزَائِلٍ

دُنْيَا الْفَنَاءِ تَغْرِنَا

وَبَرِيقِهَا .. أَكْذُوبَةٌ

يُغْوِيكَ أَنْكَ مَلْهُمٌ

وَلِكُلِّ مُعْضَلَةٍ لَهَا

أَنْتَ الْحَرَىُّ بِحَلَّهَا

فَاكْبِخْ جَمَاحَكَ وَاتْنُدْ

وَإِذْ كُرْ لِنَفْسِكَ ضَعْفَهَا

إِنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ حَلَتْ

لَا تَأْمَنَنَّ لِمَكْرَهَا

فاسمع لصوتِ صادقٍ

يُهِدِي لِنَفْسِكَ عَيْبَهَا

واحذرُ لها..

مِنْ زَلَّةِ الْأَقْدَامِ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

واكتبْ لها في طاعةٍ

بِالنُّورِ سَطْرًا مُشْرِقًا

جَرِّدْ هَوَاكَ مِنَ الْهَوَى

وانعم بطاعة ربنا

٢٠١٣/١٠/١٩

obeyikan.com

وَهَدَى النَّبِيَّ

---

Obelikan.com

## مُحَمَّدُ النَّبِيُّ

---

تساميتَ روحًا .. عن الزائلاتِ  
فطابتَ حياتكَ في الطيباتِ  
وأضحى لِعُمرِكَ .. زهرُ نديّ  
سحائبُ عِزٍّ .. لكلِّ نجيّ  
ملاذُ كريمٍ .. مقامُ عليّ  
نعيمٌ مقيمٌ .. لقلبٍ نقيّ  
لأنكَ طِبتَ .. بهدي النبيّ  
شفاءِ القلوبِ .. وقُربى تدومُ  
لربِّ .. كريمٍ .. عزيزٍ .. عليّ

٢٠١٣/١/٣

---

obeyikan.com

نَفْحَةُ النُّورِ \_\_\_\_\_

Obseikan.com

## نُفحة النور

---

تطيبُ الحياةُ إذا ما ذُكرتُ  
ومَنْ لم يصلِ عليكَ .. بخيلُ  
فأنتَ الحفيُّ بقُربى الكَريمِ  
فَنِعَمَ الصفيُّ .. ونِعَمَ الدليلُ  
تقدمُ محمدُ .. لترقى .. فترقى  
إلى حيثَ يرضى .. فلا مستحيلُ  
تقدمُ محمدُ .. فحسبي مقامي  
هنا منتهي .. هنا جبريلُ  
فأنتَ المرادُ إذا ما اقتربتَ ..  
وأنتَ السميُّ .. حباكُ الجليلُ

تعاليتَ ربِّي تصلى عليه  
وكل الملائك والمؤمنينَ  
فيا ربُّ جُدْ لي بعزِّ لَدِيكَ  
وطيِّبْ لساني في الذاكرينَ  
لأرقى بحبِ اشتياقِ المُحبِّ  
فأغدو بحبي مع الفائزينَ  
أصلى بحبٍّ.. صلاة المُحبِّ  
على خير خلقك.. في العالمينَ  
أُسلمُ يا ربُّ خير السلام  
على خير هادٍ.. ونورك فينا

لقاء.. وأمنية

Obelikan.com

## لقاء .. وأمنية

---

طافَ الحُلمُ بساحةٍ طُهرِ ..

حينَ رأيتُ الشيخَ\* يراني

رحتُ أغض الطرفَ لأمضى ..

أخشى .. أن ينزعجَ لُقربي

كم يتكبدُ من أشواقِ الناسِ إليه

جُلُّ الناسِ يُحبُّ الشيخَ

وأنا .. فاضَ الشوقُ إليه

كانَ لزامًا .. ألا أمضى ..

---

\* رؤيا مناسبة لجمعتي بفضيلة الشيخ (الشراوي) وكان المحتوى هو عا جاء بالقصيدة .

عُدْتُ أَقْبَلُ وَجْهَ الْبَشْرِ

حَيْثُ السُّمْرَةُ .. لَا تَمْنَعُهُ أَنْ يَتَأَلَّأَ

رَحْتَ أَقْبَلُ بَعْدَ الْوَجْهِ يَدِيهِ ..

هَمَّ الشَّيْخُ يُقْبَلُ كَتْفِي ..

ثُمَّ تَسَاءَلُ :

أَيُّ النَّاسِ تَكُونُ بُنْيَّ

قَلْتِ : أَحَبُّ دَرُوبِ الْعِلْمِ ..

أَعْرِفُ لِلْعُلَمَاءِ الْقَدْرُ

أَهْوَى الشَّعْرَ ..

وَأَسْمَى .. أَحْمَدُ

قَالَ بِحَزْمٍ : قُمْ ..

ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ : اذْهَبْ

لَفَّ الصَّمْتُ كِيَانِي بُرْهَةً

ثُمَّ أَشَارَ بِحِزْمٍ : اجْلِسْ

أَيُّ الشَّعْرِ تَقُولُ بُنْيَ؟

قَلْتُ : الْفُصْحَى

قَالَ بُوْدٌ :

فَلتُسْمَعْنِي

عَادَ الصَّمْتُ يَلْفُ كِيَانِي

قَالَ : تَكَلِّمْ

قَلْتُ : لِمِثْلِي عِنْدَ لِقَائِكَ شَيْخِي .. عَثْرَةٌ

قَالَ : تَكَلِّمْ

رُحْتُ أُرْدُدُ مِنْ أَيَّامِ الْحُلْمِ الْأَوَّلِ ذَكَرَى ..

وَسَطَ الرِّيفِ النَّابِضِ حُبًّا ..

أثْلَجَ صَدْرَ الشَّيْخِ كَلَامِي ..

قَالَ: بَيَانُكَ مِنْ أَشْعَارِكَ .. يُرْضِي ..

أَدْرَكَ فِي أَبِيَاتِكَ ذَاكَ الشَّطْرَ الزَّائِدَ

حَقًّا شَيْخِي ..

فَأَنَا .. أَكْتُبُ حَيْثُ الْحَالَةُ تَأْتِي

لَا أُلْزِمُهَا .. نَوْعَ بِنَاءٍ

لَا أُلْزِمُهَا .. قَيْدَ قَوَافٍ

حَتَّى لَا يَتَحَكَّمُ فِيْنَا الْقَالِبُ

إِنَّ الْقَالِبَ .. لَيْسَ مُقَدَّسٌ

أَوْ مَا وَجْهَ الشَّيْخِ الْبَاسِمِ .. يَرْضَى

أَعْرِفُ أَنَّ الشَّيْخَ مُجَدِّدٌ

يَمْلِكُ فَهْمًا .. لَا يَتَرَدَّدُ

لم تُعجزهُ اللغةُ بيانًا  
أعرفُ شيخي منكَ حضورًا  
يأخذُ بالألبابِ تجاهَ الخيرِ  
حينَ تجوبُ دروبَ الكونِ  
تبحثُ عن مكنونِ الدرِّ  
تقرأُ مِن صفحاتِ الفهمِ ضياءً  
رُحتَ تُحرِّرُ مِن أوهامِ الجهلِ ..  
عُقولا ..

نسيّتُ أولَ أمرٍ ..  
يتلقاهُ القلبُ الأطهرُ ..  
حينَ تنزلُ من قرآنٍ ..

"اقرأ" ..

"اقرأ"

طابت نفسي..

حين رأيتُ الشيخَ بنومي

..

استيقظتُ ..

وتمنيتُ العِطَرَ

..

بكف رسول الله

الخميس ٢١ / ٨ / ٢٠١٤



Obaikah.com

آبی

---

obeikan.com

مُشرقٌ بالنور حتى .. إن خبا

هل هو الصُّبحُ نُوصاً

من ينابيع ضياهُ؟!!

فاستضأتُ

واستطالتُ لِحْيَةَ النورِ شعاعاً

فتعلقتُ بها

مثلما كنتُ صغيراً

واعترفتُ ..

واعترتني هِزَّةٌ

فاحتواني .. رِقَةً

رَحْمَةً .. ما اكتفيتُ

أيتها الطيف الذي قد زارني ..

من أراك الآن .. قد أشبهته

لم يزل ..

في دمي يحيا

أنا منه .. ما ارتويت

ليتني يا رب .. أرقى

في جنان الخلد .. أحيا

في مدار الطُّهر ..

ألقاه ..

أبي

٢٠١٤/١/٢٦

\_\_\_\_\_ ( إلى صاحب .. " )

Obelikan.com

( إِلَى صَاحِبِ .. " ٤ " ) \_\_\_\_\_

عِشْتُ أُغْرَدَ دُونَ السَّرْبِ

حِينَ أَرَدْتُ بِقَوْلِي " لَا "

عَجَزْتُ أُمِّي أَنْ تَمْنَحَنِي مِلْحَ الْحُبِّ ..

كِسْرَةً وَدٍ ..

كَيْ أَتَقْوَى .. أَنْهَضَ .. أَرْعَ .. نِصْفَ الْأَرْضِ ..

طَافَ الْحُلْمُ بِأَرْضِ اللَّهِ ..

يَحْمِلُ قَلَمًا .. لَا يَعْرِفُهُ الْبَأْسُ

يَضْرِبُ جَدْبَ الْأَرْضِ ..

أَنْبَجَسَ الْمَاءُ .. أَخْضَرَ الْعَمْرُ ..

أَزْهَرَ فُلًا .. لَيْسَ كَقُلِّ الْأَرْضِ .. يَمُوتُ ..

عُدتُ أُغرِّدُ بَعْدَ سِنِينِي..

لا تَنْدَهْشِي..

فَابْنُكَ.. "حَسَنٌ" \* حَسَنُ الصَّوْتِ..

حِينَ يُغَرِّدُ.. مِثْلَ الطَّيْرِ

يُفْرِحُ بِالكَلِمَاتِ الشِّعْرِ..

يُلْهَجُ بِالأَشْءِ! ائْصَدِّقْ..

هَذَا نَبِيٌّ سَيِّدِي مِنْ أَيَّامِي..

رَاحَ يَدْوِي... .. دُونَ خَفْوَتِ

حَلْقِ رُوحًا فِي أَكْثَافِ: خَلْدٍ.. يَطُوفِ

٢٠١٤ / ٨ / ١٧

\*الشاعر الكبير الأستاذ: حسن توفيق (١٩٣٤ - ٢٠١٤) الذي تعرفت عليه في

أخريات حياته ، من أعماله الكثيرة: ديوان ( أحب أن أقول لا - ما رأه السندباد )

Obseikan.com

i \_\_\_\_\_

Obseikan.com

## آن الأوان

---

يا أيها القلبُ الذي ..  
من قبلُ أنتَ .. ضَمَمْتَنِي  
أين الأمانِي العذابُ ..  
هَجَرْتَنِي ..؟!  
كم عشتُ أحلُمُ بالحياة ..  
جميلةً  
كم كنتُ أنسجُ في خيالي ..  
صورةً ..  
وكاننا .. رَغِمَ التنوعُ .. وَحْدَةً  
لم أنس يومَ كرامةٍ .. رُدَّتْ لَنَا  
والناسُ في الميدانِ قلبٌ واحدٌ

"الله أكبر"

زلزلت أصدأؤها..

أركانَ حكم .. كم بنى وأذلنا

لكننا .. حيث الأنا..

عدنا هنا

وتراجعَ الحلمَ الذى ..

يومَ الكرامةِ ضمنا

و تعاضمتُ صورُ الأنا

فأنا الذى .....

وأنا الذى .....

وأنا الذى .....

والناسُ غيرُ الناسِ فى أوطاننا

و حبايلُ الوسواسِ كم تُثرى بنا

يا أبا الرّان ..

تاھت في الحياة .. طريقنا

يا غربة الوطن المملّ ..

في دمي

يا أيها الحِضنُ الذي ..

من قبلُ أنتَ ضممتني

وضممت كلَّ مُفرّعٍ

..

آنَ الأوانُ ..

فضمّني

٢٠١٣/١/١٩



Obseikan.com

غُرْبَة

---

oboiikan.com

## غُرْبَةٌ

---

يَضِيعُ الْعَمْرُ فِي وَطَنِي ..

بِلا مَعْنَى

وَلَا زَادٌ يَبْلُغُنِي ..

وَلَا مَأْوَى .. يَقِينِي حَرَّ دُنْيَايَا

وَأَحْلَامِي ..

بِلا جَدْوَى

كَمَوْجِ الْبَحْرِ هَادِرَةٌ

صَخُورُ الْقَهْرِ .. تَصْفَعُهَا

وَتُنِينِي

رِيَاحُ الْعَمْرِ تَذَرُوهَا رَمَادًا ..

دونما خجلٍ .. وتُذريني

فلا أرضُ ..

ألامسها

ولا طيرُ ..

يواسيني

غريبُ .. هزني وطني

أيا وطني .. أناسك ..

غيرُ ما أرغبُ

فما عادوا كما كانوا

بأفراحٍ وأتراحٍ

وحبٍ ..

كان يرويني ..

أيا وطني ..

ورغم المِحْنَةِ الكُبرى

فلا يأسُ أمْكَنُه ..

فيغريني

ولا يومٌ .. أوَّلَى عنك في مِحْنِ

ولا الأنواعُ .. تُثنيني

سبقي الحب موصولا

على أملٍ ..

يُمَيِّنِي

٢٠١٣/٥/٢



Obbeikan.com

oboeikan.com

رَبِّمْ عَاصِفٌ

---

Obseikan.com

## رَبِحْ عَاصِفُ

---

الفتنةُ الشعواءُ ..

قد عَصَفْتُ بِنَا

هِيَ ذِي أَرَاهَا ..

قد أَطَلْتُ رَأْسَهَا

جَرَاءُ غَرَسِ رِذَائِلِ ..

نَبَتَتْ هُنَا

ما كَانَ نَبْتُ الشَّرِ يَوْمًا .. غَرَسْنَا

وَطَنِي نَشَطَى أَهْلُهُ ..

يَضَعَانِ مَحْمُومَةٍ ..

لِتَزِيدَ ظَلَمَ ظَالِمِنَا ..

کی لا نوری .. للحقِ ضوءاً .. قد سری

لكنّ مثلي .. لن يُؤلّى وجههُ ..

شطراً سواه محبةً ..

حُفِرَتْ بِقَلْبِ مُتَيْمٍ مُتَنَسِمٍ

هيهاتَ يوماً أن تزولَ محبتي

وطنَ الطفولةِ والصبا ..

وصبايتي

ودمي المكوّنُ فيه .. كلُّ كرامتي

أملى كبيرُ .. أنْ يُلملمَ شمله

وتسودَ كلَّ ربوعه ..

قيمٌ .. توارتْ ..

لم تَمُتْ

حتمًا ستأتي ..

إن أردنا .. لُحمةً

ونعود صفًا واحدًا..

بُنْيَانُهُ الْمَرْصُوصُ..

أَبْلَغُ آيَةٍ..

لِحَضَارَةٍ..

هِيَ شَاهِدٌ.. مُنْذُ الْقِدْمِ

هِيَ صَفْحَةُ النُّورِ الَّتِي..

لِلْعَالَمِينَ ضِيَائُهَا

رَغِمَ الْعَوَاصِفُ كُلُّهَا

لَا تَنْطَوِي

فَحُرُوفُهَا.. لِأَلَاءَةٍ..

لَا تَنْمُحِي

الأحد ٢٠١٢/٦/٢٣

Obseikan.com

obeyikan.com

سلوا النيل عنى \_\_\_\_\_

Obseikan.com

## سلوا النبل عنى \_\_\_\_\_

هنا المجدُ يحيا بأرضِ العطاءِ

هنا المُستقرُّ

وأصغى ..

لصوت الزمانِ التليدِ الأغرُّ

وتلمعُ عيني .. ببعضِ الدموعِ ..

يطولُ النظرُ ..

لأبناءِ عمرى ..

بيضِ الجباهِ .. شدادِ الهممِ

حقيقُ علىَّ .. ومنذ القدمِ

شموخُ مدى الدهرِ ..

لا ينهدمُ

سلوا النيلَ عنى

وهل كان منى ..

غيرُ الكرمِ ؟

سموؤ.. ونبلُ ..

وتاجُ الإباء لهذا الهرد

ويمضى الزمانُ ..

وتأتى المحنُ

وتنزعُ مصرُ الأبية عن نفسها

شظايا العقوق .. شذايا الغشم

ففي أيِّ دينٍ .. تبعُ الدممُ ؟!

وتُهرقُ فينا .. الدماء

..

بلا أى ذنبٍ ؟!

وتحكى الصخائف عن مجدها

ودمعُ المرارة .. فى طيها

أسيْفُ العداوة فى أهلها..؟

بِسْمٍ .. زُعَافٍ .. وفى صولةٍ

يُقَطِّعُ بِالغَدْرِ أَرْحَامَهَا ؟

سلامٌ على كلِّ خيرٍ مضى

سلامٌ على كلِّ خيرٍ مضى

وتبًّا لكلِّ شقيٍّ ..

ألا يَرَعويُّ؟!!

.....

أنا لستُ أعمًا .. لذاك العوى

بُنَى الأبى الذى ذادَ عنى ..

ويعرفُ حَمًا .. وقدرًا .. لأُمِّ

..

يُضَمِّدُ مَا كَانَ يُؤَلِّمُ .. مِنْ جُرْحِهَا

وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ .. لَا يَنْحِنِي

وَوَسَطَ الْخَلَائِقِ .. يَزْهَوُ بِهَا

لِيُعَلِّيَ بِصَدَقِي ..

عُلَا .. قَدْرَهَا

فِيحْيَا عَزِيزًا .. عَلَى أَرْضِهَا

وَيَحْظِي بِظِلِّ .. عَلَى نَهْرِهَا

سَلَامٌ .. عَلَى أَرْضِ مِصْرَ

سَلَامٌ .. سَلَامٌ ..

عَلَى أَهْلِهَا

٢٠١٣/٨/١٠



الدرس \_\_\_\_\_

Obseikan.com

## الدرس

---

عنوان .. لم يتغير

درس .. أمس .. هل يتكرر؟

خطت يده .. جملاً شتى :

صنع الإعلام النجم ..

ضمن الشعب تعاسة عمره

كتب اتلميذ الدرس

مضغ سعلمنا الهم

أمر زميلي أن يستيقظ ..

ثم تناب ..

..

غَلَبَ مُعَلِّمَنَا النُّومُ

بَعْدَ سُؤَالٍ لَمْ يُكْمِلْهُ

فَهَمَّ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ

وَأَنَا ..

أَحْتَاجُ إِلَى حِصَصٍ

..

أُخْرَى

٢٠١٤ / ٢ / ٢٨



سکون

---

Obbeikan.com

مَنْ يَمْتَحُنِي .. بعضَ هُدوءٍ

مَنْ يَمْتَحُنِي .. بعضَ سكونٍ

كَبَلِ فِكْرِي صخبُ غاشمٍ

هزَّ كيانِي ..

أرقَّ نفسي ..

شَوَّهَ دَرْبِي ..

أضحى مسخًا .. وأنا فيه ..

محضُ عيونٍ

أرقبُ فيه الناسَ ..

وجومٍ .

..

صوب الصمت أُولَى وجهي

كي أسمع زمناً وُلَى

..

فيه قلوبٌ .. كانت تحيا

مَنْ يَمْنَحُنِي ..

بعضَ هدوءٍ

مَنْ يَمْنَحُنِي ..

بعضَ سكونٍ ..!؟

٢٠١٣ / ٩ / ٣



صور تبقی

---

Obelikan.com

## صورٌ تبقى

---

كان الذوقُ الرطبُ شفاءً..

من أدواءِ هجيرِ العُمرِ..

كان سلامًا .. كالأنسامِ

يبعثُ عطرَ نداءه الحاني..

من ألحانِ الصفيِّ .. نشيداً

يصنعُ من ألوانِ الطيفِ..

مزيجاً

أخشى أن يتسربَ مني الحُلمُ ..

حينَ اللَّلمِمْ بالفرشاةِ ..

خُيوطِ الشمسِ

أرسمُ مِنْ ذَاكَرْتِي صُورًا .. تَبْقَى

صُورًا تَزْهُو .. تَنْبِضُ بِالإِحْسَاسِ

لَا يَتَلَعَّثُ فِيهَا الصِّدْقُ

لَا يَتَرَعَّزُ فِيهَا الْحَقُّ ..

لَا يَتَلَوْنَ .. بِالأَشْخَاصِ

فِيهَا الْحَبُّ ..

كَانَ مِدَادًا يَكْتُبُ عُمْرِي

يُرْسِمُ فِيهَا الْوُدَّ ..

صُورِ النَّاسِ

٢٠١٤ / ٦ / ٢٠

الزهر أرقه النوى \_\_\_\_\_

Obseikan.com

## الزهر أرقه النوى

الصمت خيم برهةً

وانشق عن صوتٍ ..

يُدوي قائلاً للزهر:

أنت ضحيتي

سوّفتُ عمري ما مضى

سوّفتُ حتى ساعتي

هي محنتي

عن غير قصدٍ ..

محنتي

وقربحتي

..

لم تبدُ غيرَ عَصِيَّةٍ  
أبت المعاني  
أن تكونَ قَصيدتي  
يا صَحبَةَ الزَمنِ الجميلِ ..  
تَرَفَّقِي  
آن الأوانُ لَنرتقي ..  
فوق الهوى  
وكفى زماناً ..  
قد .. ذوى  
الزهر أرقه النوى  
يا أيها الزهر الجميل  
..  
عقيدة ..

..

سيظل قلبي ما بقيتُ المتكأ

والدوحةَ الظلَ الظليلَ..

زهورها ..

أُنشُودَتي

عطرُ الحياة ..

أريجها

وسعادتي

الأربعاء ٢٩/٥/٢٠١٣



obeikan.com

البستان

---

obeikan.com

## السنتان

---

الغيم كثيفٌ

وشعاعٌ ..

من ضوء الشمس تسللُ

بددٌ كلَّ غيومٍ ..

ترغبُ .. ألاَّ ترحلُ

الدفء .. يعودُ

الكأُ .. مُتاحُ

الطيروُ .. يغرُدُ

يلهو .. يلعبُ

بالأفقِ الرحبِ

فلا يتعبُ

يُصبِحُ ..

كالمطرِ

السهمِ

المتحدِّ

فوقِ ورودٍ ..

تأبى أن تتنصَّدَ

مطرُ

..

دَدَّ كلَّ هَجِيرٍ كانُ

سَطْرٌ ..

يجلو كلَّ ضميرٍ حي

..

..

نغمٌ ..

عذبٌ ..

حلوٌ ..

كالألوان ..

يمسحُ عن أيامِ العمرِ ..

كل هوان ..

يُعلنُ أن البسمة ..

عادتُ ..

للبيستانُ

السبت ٢٠١٣/٦/٢٢



Obseikan.com

موسمُ الزهر

---

obbeikan.com

## موسمُ الزهر

---

فى كلِّ عامٍ  
موسمٌ للزهرِ  
حُسنٌ .. يَصُوعُ شِداهُ  
لا تشغلنَّ خواطرَ مشتاقَةٍ  
حلّمتُ به .. لتراهُ  
وكفى عبوسًا مُظليماً  
القلبُ أرّقه الأسى .. أضناهُ  
عميت عُيونٌ .. أن ترى .. فى الزهرِ ..  
حُسنَ بديعك ..  
اللهُ

---

الأربعاء ٢٠١٣/٤/٣ ● ● ●

oboiikan.com

\_\_\_\_\_ لا وقتَ الآنَ بلا عملٍ

oboiikan.com

## ٤ وقتہ الآن بلاء عمل

الزَيْفُ سَرَابٌ قَدْ يَلْمَعُ

وَالْوَهْمُ حَصَادٌ لَا يَشْفَعُ

مَا أَجْمَلَ أَلَا .. نَتَصَنَّعُ

..

أَفْكَارٌ وَهَمُومٌ شَتَّى

تَتَرَا حُمٌ عِنْدِي كَيْ تَحْظَى

بِالْقَدْرِ الْأَكْبَرِ مِنْ فِكْرِي

..

أَضْنَانِي الْهَمُّ وَأَرْهَقْنِي

وَالشَّيْبُ الزَّاحِفُ أَنْبَانِي

بِالزَّمَنِ الضَّاعِ مِنْ عُمْرِي

..

فَلْأَصْدُقْ نَفْسِي لَا أَخْشَى

مِنْ فُوتِ مَتَاعٍ أَزْعَمُهُ

فَالصَّدَقُ لِنَفْسٍ يُنْجِيهَا

..

لَا وَقْتَ الْآنَ بِلَا عَمَلٍ

وَعِيُوبِي كَثُرُ .. أَعْرِفُهَا

الْآنَ .. الْآنَ .. سَأُوقِفُهَا

..

لَا وَقْتَ الْآنَ أُضِيعُهُ

فَلْأَنْهَضُ تَوًّا مِنْ هَمِّي

الْحُزْنَ يُؤَخِّرُ صَاحِبَهُ

..

ما عَادَ الْفِكْرُ يَلَا هَدَفِ

قَدْ كُنْتُ أُسَوِّفُ آمَالِي

لَا أَمَلُ الْآنَ .. أُسَوِّفُهُ

..

ما كَانَ الْخَلْقُ لَنَا عِبْتًا؟!!

ما كَانَ الْوَقْتُ لَنَا تَرْفًا

كَيْ نَنْسِيَ الْحَقَّ وَغَايَتَنَا?!!

..

الْفَيْضُ غَزِيرٌ بِالْخَيْرِ

وَعَطَاءُ اللَّهِ يَلَا حِدٍ

لَنْ تَنْفَدَ مِنْهُ خَزَائِنُهُ

٢٠١٤/١/١٨

oboiikan.com

ذكري من طفولتنا \_\_\_\_\_

oboeikan.com

## ذكري من طفولتنا

صَغِيرًا كُنْتُ فِي دَرْبِي  
وَقَلْبِي مَحْضُ عُصْفُورٍ  
عَلَى أَيْكَ .. يُغْنِينَا

..

وَوَاحَةٌ رَيْفَى الرَّحْبِ  
بِأَشْجَارٍ تُظِلُّنَا  
وَطَيْبُ الزَّهْرِ .. يُزَكِينَا

..

وَلَيْتَ الشَّعْرَ يُسَعِّفَنِي  
بِذِكْرِي مِنْ طِفُولَتِنَا  
وَشَدِيدٍ .. كَانَ يُشْجِينَا

..

رَأَيْتُ الشَّمْسَ فِي زَهْوٍ

تَرُفُ الضَّوءَ فِي أَلْقِي

وَتَسْكُبُ سِجْرَهَا فِينَا

..

وَكَانَ الْكَوْنُ مُبْتَسِمًا

بِرِيفِكَ .. جَنَّةَ الدُّنْيَا

بِأَمَالٍ .. يُمْنِينَا

..

وَتُرْعَةُ قَرِيبِي مَلَأَى

وَكُلُّ النَّاسِ فِي فَرْحٍ

بِبَشْرَى الْخَيْرِ .. تُنْبِينَا

..

..  
حُقُولِكَ قَرِيبَتِي .. رَعَدٌ

فَلَا ظَمًا يُهْدِينَا

وَمَاءُ الْحُبِّ .. يَرْوِينَا

..  
رَأَيْتُ الْجَدَّ فِي جِدِّ

يُثِيرُ الْأَرْضَ بِالْبُهِمِ

فَمَا بَرِحَتْ .. تُلْبِينَا

..  
جَبِينُ الصَّبْرِ فِي جَلْدِ

وَمِنْهُ الشَّمْسُ مَا خَجِلَتْ ..

تُؤَارِي حَرَّهَا .. حِينَا !?

..  
فلا يأسُ .. يُساوره ..

إذا ما الشمسُ تلهبُهُ ..

مضى غرسًا وتمكينًا

..  
وَبَرَجُوا الزَّرْعُ رُؤْيَتَهُ

فَيَسْعَدُ حِينَ يَلْقَاهُ ..

على شوقٍ يُنادينا

..  
هو الفلاح يا ولدي

كماءِ النيلِ في كَرَمِ

عطاءً بين أهلينا

..

وَقُرْصُ الشَّمْسِ قَدْ وَلَّى

وَفِي خَبَلٍ يُودَعُنَا

لِحَرِّكَانَ يُصَلِّينَا

..

وَيَأْتِي اللَّيْلُ وَالْقَمَرُ

وَذِكْرُ اللَّهِ يَجْمَعُنَا

بَأَنْسٍ .. لَا يُجَافِينَا

..

تَعَالَى اللَّهُ رَازِقُنَا

فَمِنْهُ الْعَوْنُ وَالْمَدَدُ

تَعَالَى اللَّهُ هَادِينَا

..

وَبُنْتُ الْأَرْضِ مِنْ خَبءٍ

يُجَلِّي عَنْ دَلَائِلِهِ

تَعَالَى اللَّهُ بَارِينَا

..

حَيَاةٌ كُلُّهَا أَمَلٌ

وَيَوْمٌ حَصَادِنَا فَرَحٌ

ضِيَاءٌ فِي لِيَالِنَا

..

وَكَانَتْ قَرِيَّتِي بَيْتَا

لِكُلِّ النَّاسِ يَجْمَعُنَا

عَلَى وَدٍّ .. تَلَاقِينَا

٢٠١٤/١/١٤



## لحظة صدق

لو أن هذا الشاعر قد أبدع قصائده منذ ما يقرب من ثمانين عاماً، أو بالتحديد في ثلاثينات القرن العشرين لكانت قصائده الآن مصنفة ضمن قصائد مدرسة "أبوللو في الشعر" ولكن من حظ العربية وعشاقها أنه أبدعها في العقد الثاني من قرننا الحادي والعشرين حتى يمتعنا بقصائد تطير أخيالتها الجميلة وتحلق بنا الآن في سماء مدرسة جماعة "أبوللو"، ولكن تحليقها العصري يتفوق على تحليق أقطاب تلك المدرسة العريقة في أن تحليقها، وإن كان مماثلاً للتحليق الرومانسي لجماعة "أبوللو" إلا أنه تميز عليها بأن رومانسيتها ترتبط بترائنا الشعري الصوفي، كما أن صورته المجنحة تفوقت على صور شعراء "أبوللو"

في أنها لا ترتبط بالريف الإنجليزي، ريف "كيتس" و"بيرون" اللذين استمد منهما شعراء أبوللو نموذجهم المثالي في الكتابة الشعرية، وإنما ترتبط بريفنا المصري وأصالتنا الحقيقية مما يجعل أشعاره في النهاية أكثر التصاقاً بترابنا الرطبي أكثر من أشعار شعراء أبوللو الذين

ارتبطوا بطبيعة أوروبا أكثر من امتزاجهم  
بطبيعتنا المصرية العربية، ولذا لن أكون مغالياً  
ولا مبالغاً إذا قلت إن هذا الشاعر الرائع  
المرتبطة صور قصائده وموضوعاته وقضاياها  
بهموم وطنه كان حصاده الإبداعي الرومانسي  
الصوفي الوطني المجنح يصب في وجداننا  
الحديث يدفننا ويثرى مشاعرنا الوطنية، وليس  
مجرد تهويمات - كأشعار أبو اللو- مهما كان  
التجديد فيها فإنها أصبحت مجرد تهويمات في  
الهواء !!

أدعوه .. ليكون أكثر التصاقاً وارتباطاً في أعماله  
القادمة إن شاء الله .

عباس الصهبي

٢٠١٤/١/٩

## الشاعر فى سطور

أحمد نصر على نصر (عضو اتحاد الكتاب)

- من مواليد السويس عام ١٩٦٦
- تخرج فى أكاديمية الفنون عام ١٩٩٠
- وحصل على بكالوريوس الفنون المسرحية ( قسم الديكور)

من أعماله :

- (محراب الصمت) ديوان شعر عام ٢٠٠٨
- (قصص قصيرة) بجريدة الأهرام عام ٢٠٠٨
- (وأشرق عندنا الفجر) ديوان شعر عام ٢٠١٢
- وهذا هو ديوانى الثالث ( لمن الملك اليوم ) عام ٢٠١٤
- (المنحنى) مجموعة قصصية (تحت الطبع)



شكر واجب

للشاعر الكبير

الأستاذ / عباس الصُّهبي

والأديب واللغوي

الدكتور / خالد عبد الله القرشي

## الفهرس

الرقم	الموضوع
٥	الإهداء
٧	التقديم بقلم: د. أحمد عبد الله القرشي
٩	مقدمة بقلم: أحمد نصر
١٣	قصيدة: لمن الملك اليوم؟
١٧	قصيدة: توج فؤادك بالرضا
٢٣	قصيدة: صوت الصديق
٢٧	قصيدة: هدى النبي
٣١	قصيدة: نفحة النور
٣٥	قصيدة: لقاء وأمنية
٤٣	قصيدة: أباي
٤٧	قصيدة: إلى صاحب لا
٥١	قصيدة: أن الأوان
٥٧	قصيدة: غربة
٦٣	قصيدة: ربح عاصف
٦٩	قصيدة: سلوا النيل عني
٧٥	قصيدة: الدرس
٧٩	قصيدة: سكون
٨٣	قصيدة: صور تبقى
٨٧	قصيدة: الزهر أرقه النوى
٩٣	قصيدة: البستان
٩٩	قصيدة: موسم الزهر
١٠٣	قصيدة: لا وقت الآن بلا عمل
١٠٩	قصيدة: ذكر من طفولتنا
١١٧	لحظة صدق بقلم: الشاعر عباس الصهبي
١١٩	الشاعر في سطور
١٢٠	شكر واجب

Obbeikan.com